Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الهمزة تدل على المتكلم، والتاء على المخاطب، والياء على الغائب، فلما تضمن بلفظه معنى الاسم ضارع الاسم المعرب، فأعرب كما أن الاسم إذا تضمن معنى الحرف بنى (١) ».

بعض أصوله فى الاعراب:

١ ـ «ليس فى الكلام مايكون حرف إعراب فى حال الافراد ولايكون حرف إعراب فى حال الاضافة (٢) » وهذا أصل إعرابه للأسماء الخمسة، فقد خالف من قال من النحاة: إن هذه الأسماء معربة بالحروف، ولذلك انقسمت هذه الأسماء عنده إلى قسمين:

أ ـ أبوك وأخوك وحموك: فهذه الأسماء الثلاثة فى حال الافراد معربة بالحركات على الباء والخاء والميم، وهى كذلك معربة بالحركات فى حال الإضافة، ولكنهم أشبعوا هذه الحركات، يقول: «فالضمة إذا التى هى علامة الرفع فى قولك: أخ، هى بعينها علامة الرفع فى أخوك إلا أن الصوت بها مُدَّ (٢) ».

ب ـ فوك ـ وذو: أما فوك فيرى أن الواو فيها هى حرف الإعراب، يقول: والفرق بينها وبين أخواتها أن الفاء لم تكن قطِ حرف إعراب لانفرادها، فلم يلزم فيها مالزم فى الخاء والباء (٣)

ويستدل على أن الواو فى «فوك» هى حرف الاعراب بثبوتها فى حال الاضافة الى الياء عندما تقول: هذا فوٌ وجعلته فى فوٍّ، وبإبدال الميم منها فى حال الافراد لتتعاقب عليها حركات الاعراب، وهذا بخلاف أخواتها، فإن حروف المد تذهب فيها فى حال الاضافة إلى الياء.

وأما ذو فيرى كذلك الواو فيها حرف الاعراب يقول: «واما ذو فكان الأظهر فيه

(١) ن.م ٦٨ ـ ٦٩

(٢) ن.م ١٠٠

(٣) ن.م ١٠٣